

## #قصص\_القرءان 65 | قصة نوح عليه السلام 4 - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ذكرنا في الدرس الماضي ما وقع من اه نوح عليه السلام وكيف انه الا بالحكمة والصبر والتأني ورد على شبهات قومه ولم يدعها شبهة شبهة. واتى على بنيانها من القواعد فخرت لا اساس لها. وجادلهم بالتتي هي احسن واقام عليهم حجة الله عز وجل - [00:00:00](#) ونصح لهم وترفق بهم. فما كان جواب جواب قومه بعد ذلك بعد ما نوح عليه السلام جلى لهم كل الشبهات وبعد ما رد على كل ما لديهم من اسئلة وآ ابطل كل ما عندهم من - [00:00:40](#)

وظهرت حجته فالحجة ما عدش عندهم ما يردون به على نوح عليه السلام. ايه اللي حصل؟ قالوا سجل الله عز مقاتلتهم قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا. فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين - [00:01:00](#) الجدل مأخوذ من جدالت الحبل. يعني احكمت قتله. فيقال لمن يناقش الاخر يحكم في النقاش واقامة الحجة انه يجادل كانه يقتل من امامه عن رأيه. يزيغ عن رأيه ما اوتي من حجة وبيان قوي محكم. ولذلك يقال على الصقر الاجدل. الصقر يسمى الاجدل. ليه؟ لان بنيانه - [00:01:20](#)

وقوي فهم بيقولوا له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا. يعني انت استنفزت الطاقة تنفيذ الوسع واتيت على كل حججنا لم تبقى لنا حجة نقيمها. ما عدش عندنا حاجة نقولها. فاكثرت جدالا. المفروض - [00:01:50](#) المنطقي ايه بعد ما يقولوا له جادلتنا فاكسرت الجدل ما عدش عندنا حاجة نقولها يسلمه لأ قالوا ايه؟ قالوا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. ايه اللي كان بيعدهم به نوح عليه السلام؟ قال - [00:02:10](#)

فاني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. في الاية الاخرى قال اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. طب الايه اه اني اخاف عليكم عذابا عذاب يوم عظيم وعذاب يوم اليم. يبقى هو خايف عليهم. قالوا لأ هات لنا اللي انت بتستعجل لنا اللي انت بتهددنا به ده. فاتنا بما تعدنا - [00:02:27](#)

ان كنت من الصادقين. ده كان الرد الاول. في سورة الاعراف قال الله عز وجل فكذبوه. بعد ما قال لهم او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل قم لانذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون. بعد ما رد عليهم الردود وقال لهم آ ابلغكم رسالتي - [00:02:47](#) ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. رد عليه قال له ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى قال فكذبوه. فكذبوه فانجيناه الذين معه في الفلك. يبقى كذبوا ده كان ردهم. لكن التكذيب. كذلك في سورة يونس قال عز وجل فكذبوه ومن - [00:03:11](#) فانجيناه ومن معه في الفلك المشهوم. فكذبوه فانجيناه من معه. يبقى كذبوه. طيب ايه كمان اللي ردوا بها عليه هددوه في سورة اه الشعراء قال الله عز وجل على لسان نوح قال وما علمي - [00:03:31](#)

بما كانوا يفعلون. ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون. وما انا بطارد المؤمنين. ان انا الا نذير مبين. بعد ما رد على شبه في ان ان تؤمن بك واتبعك الارزلون ردوا عليه قالوا له ايه بقى؟ قالوا لان لم تنتهي يا نوح لتكونن من المرجومين. المرجومين يعني - [00:03:51](#) اقتلين كما ورد عن قتادة وابن عباس وغيره. وكان المرجومين يعني المقتولين بالحجارة. وآ ذكر القرطبي ان كل مرجومين في هي بمعنى مقتولين الا في سورة مريم فقط. لان اه قال لارجمنك واهجرني مليا. اللي هو ايه؟ ابو ابراهيم. معنى ارجومنك يعني ايه -

[00:04:11](#)

آ اسبنك سبا عنيفا بالايه؟ بالالفاظ. فيبقى المرجو مين يعني المقتولين بالحجارة؟ يبقى هددوه لان لم تنتهي يا نوح لتكونن من ارجو مين؟ طيب قال الله عز وجل ايضا في سورة نوح وهو يدعو قال نوح الرب انهم - [00:04:31](#)

عصوني يعني كل ما استنفذ كل الحجج دي ودعاهم في كل الاحوال ومختلف الازمان والاماكن قال ربي انهم عصوني واتبعوا من لم يزيده ما له وولده الا خسارة. مين اللي عنده زيادة في المال والولد؟ وزيادة المال والولد ديت زادته استكبار وخسران مين -

00:04:51

الملا يبقى سيدنا نوح بيشكو يقول قال نوح الرب انهم عصوني بعد كل اللي انا قلت ده عصوني رفضوا الايماء واتبعوا يعني تركوا اتباعي واتبعوا الملا اللي هو مين الملا توصيفهم ايه في الاية ديت؟ واتبعوا من لم يزيده ما له وولده الا خسارة. طب عملوا ايه كمان -

00:05:11

قال عز وجل ومكروا مكرا كبارا. المكر التدبير في خفاء. بقصد الاضرار. وبقصد انزال البأس شدة لمن امامك ده اسمه المكر. طيب مكروا مكرا كبارا يعني مكرا فظيحا عظيما منكرا لا يحيط به الا الله عز وجل - 00:05:31

كما قال سبحانه وتعالى وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ومكروا مكرا كبارا. ايه كمان؟ بدأوا يشتغلوا في الدعوة المضادة وقالوا لا تزرن الهتكم ولا تزرن ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد - 00:05:51

ضلوا كثيرا للأسف الدعوة بتاعتهم دي وعملهم في الدعوة المضادة اسفر على ان كتير جدا من المجتمع ضال معهم وقد اضلوا كثيرا. قال نوح يدعو ربه ولا تزد الظالمين الا ضلالا. طب ايه معنى وفي - 00:06:11

دعاء نوح عليه السلام قال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا الامام الجمل وهو بيعمل حاشية الجلالين في التفسير بيقول نوح حرف منين؟ ان كل ما يولده حد هيزداد كفر وفجور. قال ده بالتجربة -

00:06:31

كان كل واحد قبل ما يموت يوصي عياله يوصي بنيه لا تؤمنوا بنوح. فجيل ببسلم جيل في الكفر والطغيان والعناد عشان كده بيقول له ولا يلد الا فاجرا كفارا. كفار فعال شديد الكفر. والعياذ بالله. طيب لو احنا - 00:06:51

معنى كل اللي عملوه ده نطلع منه بالنقاط. يبقى هم بعد ما سيدنا نوح استفرغ معهم الوسع في اقامة الحجة والمجادلة التي احسن وابطل الشبهة كان ايه اللي حصل عندهم؟ اول حاجة التكذيب. ثاني حاجة العناد والاستكبار. ثالث حاجة التهديد. ثالث حياء رابع

حاجة التحدي - 00:07:11

خامس حاجة العمل في الدعوة المضادة سادس حاجة الاجتهاد في المكر وايقاع البأس بنوح عليه السلام ومن معه. اخي الحبيب تذكر دائما ان كل مجتمع له الملا الخاص به. تذكر دائما ان كل مجتمع فيه هذا التدافع بين الاصلاح وبين الافساد - 00:07:31

بين المصلحين اتباع الانبياء مرجعهم الوحي. وبين المفسدين الذين هم من جند ابليس ومرجعهم الهوى تهوى الشبهة. ولا يزال هذان الفريقان يعتلجان ويتدافعان حتى يقضي الله بينهما. الى ان يرث الله الارض - 00:07:56

ومن عليه. المعارك دي مش هتخلص. امتى هتنتهي هذه المفاصد؟ حتى ينزل المسيح عيسى ابن مريم حكم المقسط يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويعم الارض كلها الاسلام. وبعدين لا يلبس الا قليلا لان نزول المسيح - 00:08:16

عليه السلام من علامات الساعة. فلا تزال هذه المدافعة قائمة. لا يزال كل مجتمع صغرام كبر. مجتمع الشارع. مجتمع الاسرة والقبيلة مجتمع البلدة الصغيرة الدولة الاقليم الامة كل مجتمع فيه هذا التدافع في هذا التدافع والله عز وجل يقول - 00:08:36

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. لولا ان في دفع من اهل الايمان لا عم الفساد الارض طيب كيف واجه نوح عليه السلام هذا الكيد والمكر المستمر؟ قال الله عز وجل - 00:08:56

لما قالوا له فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون - 00:09:16

فبدأ الحوار والعبارة تشد وبدأ القول يحمل القوة والغلظة في قام التحدي قولوا له اثنا بما بما تعدون ان كنت من الصادقين. قال لهم لا. انا نبي مرسل. لاحز برضو نوح عليه السلام مركز جدا في الوظيفة اللي ارسل من اجلها. انا نبي - 00:09:36

ارسل انما اللي يملك الاهلاك ويملك ان يأتيكم بالايات التي تستأصلكم تماما والله عز وجل. قال انما يأتيكم به الله ان شاء. هذا امر

مرجعه الى مشيئة الله عز وجل هو الذي يقضي بين الخلق. وهو الذي اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون. وبعدين يقول -

[00:09:57](#)

وما انتم بمعجزين. انتم لا تستطيعون محاربة الله عز وجل. انتم لا تعجزون الله. لن تفوتوه. انتم لن تخرج عن قدرته ولا عن قضائه وقدره سبحانه وتعالى. وما انتم بمعجزين. ثم قال ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان - [00:10:17](#)

كان الله يريد ان يغويكم. طب هل ربنا ممكن يريد غواية حد؟ الغواية معناها ايه؟ معناها الضلال. معناها ترك الهدى. طب ازاى ربنا يريد الغوايات العلماء بيقلولوا هنا ان الارادة من الله عز وجل نوعان. فيه ارادة شرعية فيه ارادة كونية. ارادة شرعية - [00:10:37](#)

بما يحبه الله ويرضاه. ومن اجل ذلك اراد وقوعه فشرعه للناس. بس الارادة الشرعية ديت التي تتعلق بمحب الله لا يلزم منها الوقوع. فالله عز وجل اراد من الخلق ان يؤمنوا. طب هل كل الناس امنوا؟ ل. في ناس امنوا في ناس كفرت. يبقى الارادة الشرعية لا يلزم -

[00:10:57](#)

منها التحقق ممكن ربنا يريد شيء شرعا يحبه ولا يقع هذا الشيء سبحانه وتعالى. اما الارادة الكونية فهي تتعلق بكل ما اراد الله وقوعه طب ايه اللي اراد الله وقوعه؟ في اشياء ربنا اراد وقوعها بيحبها زي ايمان المؤمنين. وفي اشياء اراد الله عز وجل وقوعها لا يحبها. زي ضلال - [00:11:17](#)

هؤلاء الكافرين. طب ضلال الكافرين ربنا اراد وقوعه وهو لا يحبه لما فيه من حكم ولما يترتب عليه من مصالح اخرى شرعية ولازم نعرف كده ان من تمام الربوبية ومن كمال الربوبية انه لا يحدث في ملك الله الا ما شاء. ما فيش حاجة هتحصل في الكون الا بمشيئة ربنا. ما - [00:11:37](#)

شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. اذا لم يرد الله شيئا ان يكون فلن يكون سبحانه وتعالى. ما فيش حاجة بتحصل في الكون غصب عن ربنا مش عارف بتحصل في الكون بعيد عن مشيئة ربنا سبحانه وتعالى. طيب ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم - [00:11:57](#)

هو ربكم يعني هو خالقكم وهو بارئكم وهو مدبر امركم وهو مربيكم بالنعم هو ربكم بيوفرهم الا تستحون؟ الا تستحون من ان تكفروا بربكم؟ المربي بالنعم الخالق المدبر الرازق يعني نزام خلي عندكم دم - [00:12:17](#)

هو ربكم وبعدين واليه ترجعون تذكير باليوم الاخر. الدنيا مش اخر المطاف. لو لو ان اذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل حي. ولكن اذا متنا بعثنا وسئلنا عن كل شيء. الموت مش نهاية المطاف - [00:12:38](#)

يقول لك ايه انا لو اموت وارتاح بقى والله يا اخي لو نعرف ان الموت فيه راحة ماشي. وحد عارف ربنا يرزقنا الجنة وربنا يعني يجعل قبورنا روضة من رياض الجنة - [00:12:58](#)

انت مش عارف ايه اللي بعد الموت؟ فهو سيدنا نوح بيقول لهم النهاية مش في الدنيا واليه ترجعون. هو ربكم واليه ترجعون. هترجعوا له تاني. فاستمر نوح عليه السلام في آآ تذكيرهم بهذا الامر. كذلك نوح عليه السلام لما - [00:13:08](#)

استكبروا عليه هذا الاستكبار وعدده. قال ماذا؟ قال الله عز وجل في سورة يونس واتل عليهم نبا نوح. يعني اتلو يا محمد على مشركي مكة نبا نوح خبر نوح. والنبأ هو الخبر العظيم له شأن. واتل عليهم نبا نوح. اذ قال لقومه يعني حين قال لقومه - [00:13:23](#)

يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعل الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم وفي القراءة الاخرى فاجمعوا بالف الوصل. فاجمعوا امركم وشركاءكم. ثم لا يكن امركم عليكم - [00:13:44](#)

غمة ثم اقضوا الي ولا تنزرون. اني توكلت على الله ربي وربكم. آآ ثم اقضوا الي ولا تنزرون. فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله. وامرت ان اكون من المسلمين. شف بقى النبرة بتاعة نوح عليه السلام في الحوار - [00:14:04](#)

هم دخلوا في التحدي سيدنا نوح بقى كيف رد عليهم؟ قال يا قوم ان كان كبر عليكم ان كان عظم عليكم واشتد عليكم ان كان كبر عليكم مقامي اي اقامتي - [00:14:24](#)

بينكم وتذكيري بايات الله واني لن ادع الدعوة الى الله وان اذكر بايات الله. مهما حدس طول ما انا حي لن ادع التذكير بايات الله. ايه

آيات الله؟ آيات الله نوعين آيات شرعية اللي هو الوحي المنزل. آيات تتلى وآيات كونية والآيات الكونية دي نوعين. آيات -

00:14:36

أفاقية سنريهم آياتنا في الأفاق. الشمس والقمر والسماء والأرض والبحار والأنهار. وما وقع في الكون. الآيات الكونية. والآيات وفي أنفسكم أفلا تبصرون؟ الآيات النفسية سواء بقى الآيات المعنوية النفس وما فيها النفس دي بحر لا ساحل لها لا يحيط به إلا الله عز وجل -

00:14:56

وكذلك قالت في النفس نفسها في خلق الإنسان وفيما يحدث له من أطوار. يبقى وتذكيري بآيات الله يعني لن ادع التذكير بآيات الله مهما يحدث ان كان كبر عليكم مقامي يعني أقامته في بين أظهركم وتذكيري بآيات الله فعلى الله - 00:15:16

يعني ليس لي من اعتمد عليه إلا الله. وكفى بالله وليا. وكفى بالله نصيرا. قال عز وجل وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين.

وكفى بربك هاديا ونصيرا. سبحانه وتعالى. يعني - 00:15:36

كفاية قوي ان يكون معك ربنا هيتوالك وينصرك هيهديك ويرشدك سبحانه وتعالى وكفى بالله وليا وكفى نصير. وكفى بربك هاديا ونصيرا. سبحانه وتعالى. فعل الله توكلت فاجمعوا امركم. اجمعوا هنعزمه واحزموا امركم. ايه الامر بتاعهم؟ يعني امر الكيد والمكر

التهديد اللي هددوه - 00:15:56

فاجمعوا كيدكم فاجمعوا امركم وشركاءكم. مش انتم بتقولوا ان ان دول الهة من دون الله؟ مش انتم بتدعوا ان الالهة دي بتنفع وتضر

انا اتحداكم واتحدى هذه الالهة اجمعوا امركم يعني كيدكم ومكركم وشدتكم وكذلك اجمعوا شركاءكم - 00:16:26

تزعمون ان لهم نفعا وضرا فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة. الغمة يعني الشيء الخفي في المستتر كما في

الحديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكلوا عدة شعبان سلاسين ليلة - 00:16:46

يعني ايه ان ان غم عليكم يعني ان استتر عليكم هلال شهر رمضان. فيقول ايه؟ ثم لا يكن امركم عليكم غمة يعني انا بقول لكم اهو

وبتحداكم اجمعوا امركم وشركائكم في العلن واظهروا امرا جليا واضحا لا تستتروا - 00:17:06

عداء واضحا انا لا ابالي بكم ولا اقيم لكم وزنا. ليه؟ فعلى الله توكلت. وتقديم لفظ الجلالة اللي هو منصوب على المفعولية على فعل

على الله توكلت اصل انا توكلت على الله. ليه؟ لتفيد الاختصاص والحصر. يعني توكلت على الله وحده. فاللي هيتوكل على ربنا -

00:17:25

سبحانه وتعالى وباشر التوكل قلبه سيكون هذا رده. فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنزرون.

اقضوا الي يعني ادوا الي. قضاء الدين اداؤه. يعني ادوا الي كل هذا المكر. انا في انتظاركم - 00:17:48

ولا تنزرون يعني ولا تمهلوني. انا بستعجلكم بقى. وقيل اقضوا الي ادوا الي يعني اه اه ثم اقضوا الي ولا تنظرون يعني احكموا الي

واعلموني بما قد قدرتموه. شوفوا انتم عايزين ايه. ده اسمه التحدي. وده بيكون بعد مرحلة استفراغ - 00:18:08

في البلاغ والبيان. بعد وقوع التحدي من هؤلاء المشركين. ثم اقضوا الي ولا تنزرون. فان توليتم يعني فانتم الا التولي والاستدبار

للدعوة والاقامة على الكفر. فان توليتم فما سألتكم من اجر. بفضل الله عز وجل ان - 00:18:28

يدي غير ملوثة بشيء مما عندكم من الدنيا. لم اخذ منكم اجرا ولم اطلب منكم اجرا. ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من

المسلمين يعني من المستسلمين المنقادين لامر الله. وهذه الآية وغيرها من الآيات التي اثبتت اسلام الانبياء جميعا هي مصداق

وحديث النبي - 00:18:48

النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء اخوة لعلات. الاخوة لعلات للضرائر. يعني ايه؟ آآ ابوهم واحد وامهاتهم شتى. فالنبي عليه الصلاة

والسلام الصحيح بيقول الانبياء اخوة لعلات. دينهم واحد وشرائعهم شتى. دينهم واحد اللي هو الاسلام. كل نبي بيقول ان هو مسلم -

00:19:08

زي ما وقع مع ابراهيم عليه السلام ووقع مع موسى عليه السلام وما وقع مع سليمان عليه السلام كل نبي دينه الاسلام اللي هو الانقياد

لله عز وجل الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. الاسلام العام الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. فده كان رد نوح

عليه السلام. كذلك مما - 00:19:28

فرد به نوح عليه السلام قال رب انصرني بما كذبون. بدأ يدعو ويجتهد في الدعاء. يدعو ان يجعل الله عز وجل له مخرجا. وان يفتح بينه وبين قومه. رب انصرني بما كذبون. ولما قالوا لنن لم تنتهي يا نوح لتكونن من المرجومين. قال ربي ان قومي كذبون فافتح -

00:19:48

بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين. وقال عز وجل ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون. نادانا مش مجرد نادى دعاء مستمر

جأر بالدعاء دعا ربه دعاء طويلا ودعاء غزيرا. ثم قال عز وجل فدعا ربه - 00:20:10

واني مغلوب فانتصر التبرأ من الحول والقوة وانزال الحاجة بالله عز وجل والالاح في الدعاء. وقال نوح الرب لا تذر على الارض من

الكافرين ديارا انك انتظرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. طيب بمجموع ما ورد من هذه الردود. ايه - 00:20:30

اللي حصل؟ نوح عليه السلام عمل ايه؟ اولا الاستمرار في الدعوة الى الله عز وجل والتذكير بالليل والنهار بالسر والظهر جماعية

وفرادى خلاص دي غلطانة بالنسبة له. استمرار نوح في الاقامة بين اظهرهم لم يهاجر ولم يترك هذا البلد. ولم يعتزلهم - 00:20:53

تالت شيه نوح عليه السلام يظهر شجاعة ويظهر قوة وبأسا ويظهر تضحية وعدم مبالاة بمكرهم وتهديدهم. الشجاعة وتضحية

بالنفس. رابعا نوح عليه السلام يجأر بالدعاء الح في الدعاء. خامسا نوح عليه السلام - 00:21:19

يتوكل على ربه يفوض امره كله الى الله عز وجل. من خلال بقى مجموع ما وقع منهم وما وقع من نوح عليه السلام. كيف تعيش

داعية الى الله في واقع مليء بالغربة. ما هو ده ربنا سبحانه وتعالى انزل علينا هذه الايات حتى نعيش بها. حتى نطبقها في -

00:21:44

طيب اول شيه الداعية الذي يدعو الله عز وجل ثم يرى اثر ضعيف لدعوته. اثر ضعيف جدا. ما حدش راضي يؤمن. ما حدش راضي

يستجيب. ما حدش راضي يرجع للدين الفسق والشهوات والغى والضلال يحيط بالناس احاطة السوار بالمعصم. فايه اللي يحصل له؟

يبدأ يذوب له نوع - 00:22:05

من الضعف ضعف العزيمة. يبدأ يدب اليه نوع من الخور. يبدأ يدب له نوع من الاحباط. وبعدين بكل اسف ممكن يدب اليه نوع من

شك هو انا صح ولا غلط؟ بكل اسف بدأنا نسمع العبارة دي تتردد تلاقي واحد يقولك ايه يا اخي والله ما عدنا عارفين مين الصح

ومين الغلط العبارة دي - 00:22:28

واحد من اتنين. يا واحد اصابه جنون في عقله ففقد التمييز بين الاشياء بين الصح والغلط. فما عدش يفرق بين الجمرة والتمرة ده

واحد اتجنن ده اللي ما عدش عارف الفرق بين صح وغلط او والعياذ بالله واحد انتكس وقلبه اسود وبلغ الغاية من السواد -

00:22:48

حتى لا يعرف معروف ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. وده نص الحديث. تعرض الفتن على الحديث حزيمة تعرض الفتن على

القلوب كعرض الحصير عودا عودا. فايما قلب اشربها او اي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء. وايوب قلب اشربها نكتة فيها نكتة

سوداء - 00:23:08

حتى تعود القلوب الى قلبين. قلب ابيض مسل الصفا. ابيض مسل الصفا الصفا اللي هو الرخام الاملس الصخر الاملس اللي هو الرخام

والقلب اللي زي الرخام ده فيه عدة ميزات. الميزة الاولى انه صلب جدا - 00:23:28

صلب الانواع العالية من الرخام ما بتضربش بالرصاص. لو الرصاص جه فيها ما بيخترقهاش. ما بيخرمهاش حتى. فالقلب اللي هو

مسل الصفا صلب جدا عصي على ان اي شيه يخترقه لا شبهات ولا شهوات. طب قلب الابيض مسل الصفا الصفا ده املس. املس

يعني لا يعلق به اي قدر - 00:23:44

لا يسبت فينا شبهة آآ مضلة ولا شهوة محرمة. كذلك قلب ابيض مسل الصفا يعني مشرق مضيء حقائق الايمان فيه عبارة عن انوار

واضواء تملؤه وتبدد زلمات المكان اللي هو موجود فيه. وتفيض هذه الاضواء والانوار على الجوارح على قوله - 00:24:04

وعلى فعله فكل من يجالسه وكل من يسمع قوله يستضيئ بهذا النور الذي في قلبه. قلب ابيض مسل الصفا الصخرة الملساء البيضاء



كذلك ان هذا القلب يسرع اليه التوبة فتمحو ما فيه. الرخام ده لو وقع عليه حاجة وسخته - [00:24:24](#)

ينصفها ايه ؟ كوباية ماية تنصفها. اهو القلب ده كده اذا الم به زنب اذا الم به تقصير عبرة يعني دمة يذكر فيها ربه جل وعلا تكفي لان تعيد القلب مرة اخرى الى صفائه والى آآ نظافته. طب القلب الثاني - [00:24:44](#)

اللي بقى توب كل شوية تقوم كات فيه نكتة سوداء قلب اسود مربادا مرباد يعني قذر. متسخ مليان نجاسات. النجاسات اللي هي الايرادات الفاسدة المحرمة. في واحد قلبه مليان فساد. ولزلك كل ما يتحط في ابتلاء وينضغط القلب يطلع منه فساد. الفساد ده يطلع على اللسان - [00:25:04](#)

يطلع على الجوارح يطلع في المواقف المختلفة ربنا يعافينا واياكم. يبقى قلب اسود مربادا قذر مليان قذرات ونجاسات كالكوز مجخيا. الكوز المجخي المقلوب كزوع الاناء مقلوب طب ايه عايز اقول لك حاجة الكوز المقلوب ده لو انت حطيته تحت الحنفية ميت سنة يتملى بعد قد ايه؟ ولا مية ساكت ولا الف سنة صح - [00:25:27](#)

مستحيل لانه مقلوب هو القلب كده. اقعد بقى انت صب عليه الوحي كله. هو بقى قلوب والعياز بالله. عشان كده كانت العلامة بتاعة واللي هي علامة وعقوبة في نفس الوقت لا يعرف معروفًا - [00:25:54](#)

ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. الدين عنده الحلال عنده اللي يقدر يوصل له. والحرام عنه اللي عاجز عنه الحلال عنده الحاجة اللي بيحبها ويشتهيها. والحرام عنده الحاجة اللي مش بيحبها ويبكرها. بقت حياته مقلوبة. عشان كده بقى يقول لك خطورة الكلمة بتاعة احنا ما - [00:26:09](#)

ما كناش عارفين فين الصح وفين الغلط. ازاي يا اخي؟ ازاي؟ ايشتبته عليك اولياء الرحمن باولياء الشيطان؟ ايشتبته عليك اتباع الانبياء اتباع ابليس اشتبه عليك الوحي المنزل بالشبهات والشهوات؟ معقول يعني ما عدتش عارف الصح من الغلط! هو انت ممكن تكلف وانت مش عارف الصح من الغلط - [00:26:29](#)

امال ربنا هيكلفك ازاي انك تتبع الصح؟ لكن ممكن في وقت من الاوقات تشتد الغربة فاشتد الغربة يعني يكون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى - [00:26:49](#)

غرباء. الحديث ده في مسلم. في زيادات للحديث وكان جمعها اه بعض العلماء في جزء الحديث المستقل جمع بقى الروايات وان كان بعضها في اسنادها في مقال لكن اصل حديث في مسلم زي ما قلت لحضراتكم. بعض الروايات يقول لك ايه مين الغرباء دولت - [00:27:05](#)

ولكن غرباء هم اناس صالحون قليل في اناس سوء كثير. من يطيعهم اقل ممن يعصيهم. يبقى ايه الغريب ده الغريب ده اللي بيعمل طاعة في وسط ناس كثير جدا بتعمل معاصي. اللي بيسمع له واللي بيطيعه اقل كثير جدا جدا من اللي بيعصيه ويقف ضده - [00:27:23](#)

بس مش معنى كده ان الحق ملتبس بالباطل لان احنا عندنا حديث حكم عليه اعمام بالتواتر اخرجه البخاري ومسلم واصحاب السنن عن من اكسر من عشرة اوجه عن الصحابة طرق مختلفة - [00:27:43](#)

وهو حديث لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. لا يضره من خالفهم او خذلهم حتى يأتي امر الله. بيرضوا برواية مختلفة كثير. فيما بقى حتى يقاتل اخرهم الدجال. حتى يأتي امرهم على ذلك. احاديث كثيرة والولايات كثير. ده مضمونها. لا تزال - [00:27:58](#)

من امتي الظاهرين على الحق. فمش معنى ان فيه غربة للاسلام ان الحق خفي. لا الحق ظاهر بس الفتن الشهوات والشبهات اللي بتبعد الناس عنه كثير جدا. بس الناس اللي بيتبعوا الحق ويبادفوا عنه قليلين. بس الناس اللي بتتبع الحق وبتدافع عنه ضعاف - [00:28:18](#)

لا يأخذ الامر بقوة. هو ده اللي بيخلي الغربة تشتد. خلي الظلمات تشتد. اما ان الحق في نفسه يشتبه مع الباطل؟ لا ابدا لا يستويان ابدا. لا يستويان. طيب يبقى اذا من من الفوائد هذا الكلام والفوائد الايمانية والدعوية - [00:28:38](#)

في هذا المقطع من قصة نوح عليه السلام ان تعرف دائما ان هذا هو دأب الباطل في مقاومة في عناد في مكر كوبرة مكر بالمال مكر بالسلاح مكر بالاستخبارات مكر بمنظمات مجتمع مدني مكر - [00:28:57](#)

اشاعة الفحشاء في الذين امنوا. مكر في اقامة القانون على الضعيف فقط. وتسويغ هروب كل كبار من اقامة القوانين عليهم. مكر يفسد اي مجتمع لا مكر لا تتوقع انه يختفي. وطن نفسك انك تتعامل مع المكر الكبار. مكرا كبارا. يعني عزيما منكرا هائلا - [00:29:17](#) فظيلا لا يحيط به الا الله عز وجل. مكر جبارة. ده واقع موجود. بعض اخوانا بيحيي له يزن كده انه لما يقوم بالدعوة الى الله عز وجل هيجد طريق مفروش بالورود والناس كلها بتحبيه. والناس كلها بتعنيه. الناس كلها بتحترمه وبتوقروه. اه. اومال الانبياء ما حصلش معهم كده ليه؟ اومال الانبياء ما وقعش معهم كده ليه - [00:29:42](#)

فده امر في غاية الاهمية. كذلك من طبائع هذه او من الفوائد الايمانية في هذا المقطع من قصة نوح عليه السلام انه سيكون هناك دائما دعوة مضادة وانطلق الملائكة منهم ان امشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يراد. يبقى فيه دعوة للشرك وفيه ناس بتصبر عليها وبتدعو - [00:30:02](#)

ولو بتدعها فانتبه هو الملائكة عمله كده من قوم نوح عليه السلام. ولا وقالوا لا تزهرن الهتك. لا تزرن يعني لا تتركن. لا تزرن الهتك واضافتها لهم اضافة ايه؟ لاختصاص واثارة الحمية. الالهة دي بتاعتكم انتم انتم الي بتدفعوا عنها. لا تزرن الهتك ولا تزرن - [00:30:26](#)

ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا. يبقى دا دولت اسماء لرجال صالحين بيهجوا عليهم اصل الشبهة. ان دولت الرجال الصالحين حين ان احنا بنعبدهم من دون الله والعياذ بالله. يقول لهم آلا تتركوهم ولا تتركوا عبادتكم. دول الهة. دول معبودة اوعوا تتركوهم. يبقى في دعوة مضادة. يبقى - [00:30:46](#)

نفسك دائما ايها المصلح ايها الداعي الى الاصلاح ان هناك دعوة مضادة. دعوة مضادة. ثالثا من فوائد هذه هذا المقطع من قصة نوح عليه السلام انه لا يستقيم ابدأ امر الدعوة الى الله عز وجل اذا كانت داعية سيفطر ويترك دعوته او سيعتزل القوم - [00:31:06](#) الا بامر من الله عز وجل. واظن كلنا يعرف قصة نبي الله يونس. الذي غضب غضبة فاعتزل قومه بدون وحي فعاتبه ربه ونزل به من امر الله من الضيق والغم ما الله به عليم. وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن يعضي - [00:31:26](#)

اعتقد او غلب على ظنه. فظن ان لن نقدر عليه الا نضيق عليه في هذا الباب في هذا الامر وانه يسعى ان يعتزلهم. فظن ان لن نقدر عليه فنأدى في الظلمات. ايه الظلمات - [00:31:52](#)

جات له منين اللي هي زلمة بطن الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل لان ربنا قال فالتقمه الحوت وهو مليم. مليم يعني يونس كان ملام في الوقت ده عليه السلام. فلا يصح ابدأ حياة واحد انه يترك العمل في - [00:32:08](#)

الدعوة ويقول لك انا هعتزل انا هقفل علي بيتي هقفل علي بايه؟ انا هلتزم نفسي. ليه؟ مين اللي قال كده؟ نوح عليه السلام بيقول لهم ان كان كابر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله. انا مش هاسيب المكان - [00:32:23](#)

انا هنا مقامي هنا اقامتي دائمة. لا اترك هذا المقام وهذا المكان الا بوحي من الله عز وجل. وتذكيري الله. يعني انا مستمر في التذكير حتى النهاية. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى تنفرد سالفتي. السالفة اللي هي ناحية العنق ولا - [00:32:35](#)

سالفة المرء الا اذا مات تنفرد هذه السالفة كما يعني القتل فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لعنه لن ادع هذا الامر اللي هو الدعوة للاسلام حتى تنفرد سالفتي. مش خديجة خالصانة. ما فيش - [00:32:55](#)

وقت هاجي اسير فيه العمل للدين. طب انتم عاجبكم او مش عاجبكم دي حاجة تانية. يبقى فكرة الاقامة بعض الناس يقول لك خلاص البلد بقت تزهد. البلد بقت تزهد. بقى في تضيق على المتدينين. وفي انتشار للفسق والفجور. اعمل ايه؟ انا اشوف اي تأشيرة وامشي - [00:33:08](#)

كن داعية الى الله عز وجل كن امام يكون صاحب عمل للدين يترك البلد ويهجرها ليه؟ يقول لك اعيش لوحدي. انت ربنا كلفك بكده انت ربنا امرك بكده؟ هل ده هدي الانبياء؟ هل ده هدي المصلحين؟ طب لو كل واحد من المصلحين عمل كده ايه اللي يحصل بعد كده

تصير الارض خرابا يا بابا؟ لا امل فيها سبحان الله! انما كما قال نوح عليه السلام. كان يكبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله انا مقيم  
للهناية واذكر بايات الله عز وجل حتى ولو لم يستجب احد. انا بافعل ما علي. ادي ما عليك ولا عليك - [00:33:42](#)

قدم عليك ولا عليك. كذلك من فوائد هذا المقطع من قصة نوح عليه السلام انه لا طاقة للمرء ان يواجه التحديات من اهل الباطل  
والفساد سواء بالاستهزاء او بالتهديد او بالتكذيب او بالمكر الكبار او بالدعوة المضادة او غير ذلك - [00:34:01](#)  
لا طاقة له الا ان صفا قلبه لله عز وجل. القلب ده ان صفا وامتأ بالعبادات القلبية والمعاني الايمانية. قوي القلب اذا قوي القلب قويت  
الجوارح. القلب سيد البدن. الاوان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب -

00:34:21

القلب ده ملك البدن. طيب نوح عليه السلام ارشدنا الى امر التوكل. التوكل معناه ايه؟ التوكل معناه ان تعلم ان الامر كله لله. وان ما  
شاء الله كان وما لم يشأ الا يكون. علم يقين عندك. ان ما فيش حاجة بتحصل في الكون الا بامر ربنا سبحانه وتعالى - [00:34:41](#)  
وان ربنا بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير. وانه لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. سبحانه وتعالى. علم يقيني  
عشان كده ربنا سبحانه وتعالى في سورة البروج وهو بيذكر ما وقع لاهل الخندق او اهل الاخدود وما اصابهم قال - [00:34:59](#)  
الله عز وجل وما نقم منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. يبقى وقعت نقمة من هؤلاء المجرمين فعذبوا واحرقوا المؤمنين. ربنا  
بقي بيقص القصة علينا وبيلفت نظرنا لمعاني اساسية. وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد دي قضيتهم الاساسية -

00:35:18

ان هم يؤمنوا بالله العزيز الحميد. ودي تهمتهم قتلوهم عشان كده. يقوم ربنا يعقب على الكلام ويقول ايه الذي له ملك السماوات  
والارض. يعني المجرمين دولت اللي كانوا عمالين يحفروا الاخاديد يحفروها في ملك الله. الارض ارضه. والسماء سماؤه - [00:35:38](#)  
وما سلطوا على اوليائه من المؤمنين الا لحكمة منه سبحانه وتعالى. لان الله يحب ان يتخذ شهداء من المؤمنين. يحب الله عز وجل ان  
يرى ثبات المؤمنين على الطاعة حتى القتل. سبحانه وتعالى. سبحانه وبحمده وانه سيجازيهم على الصبر الجنة سبحانه - [00:35:55](#)  
بحمده الذي له ملك السماوات والارض. فوانت بتقرا الايات وتعرف ان فيه زالمين وكافرين جابوا اخدود واحرقوا المؤمنين او على  
تنسى ان الملك ملكه له ملك السماوات والارض. وبعدين؟ والله على كل شيء شهيد. يعني ما وقع من اهل - [00:36:14](#)  
لم يكن بمعزل عن الله عز وجل سبحانه وبحمده الله على كل شيء شهيد. انا بقول الكلام ده لان بعض اخواننا لما بيطلع اللي بيحصل  
في الغوطة الشرقية بتاعة دمشق. والعذاب - [00:36:34](#)

الكدر والالم والقتل للمدنيين والمسلمين اللي هناك بلا رحمة قل لا حول ولا قوة الا بالله. قلبه يتفتت. طب اللي بيطلع اللي بيحصل  
للمسلمين في بورما الروهينجا او في الصين في تركستان او في غيرها؟ قتل للمسلمين على الهوية - [00:36:47](#)  
لمجرد انه مسلم بس اتحرق واتقتل. انا لله وانا اليه راجعون. باقول لك اللي بيعصم قلبك من التفتت واللي بيعصم نفسك من الانهيار  
وليعصم عزيمتك من الانكسار ان تعلم ان هذا يجري بعين الله. وان الله على كل شيء شهيد سبحانه وتعالى. وانه له - [00:37:03](#)  
ملك السماوات والارض وانه الحكيم الذي يقع في ملكه ما يشاء سبحانه وتعالى. الحكمة الله عز وجل له الحكمة البالغة وله الحجة  
البالغة سبحانه وتعالى. يبقى التوكل معناه ان تعتقد او ان تعلم علما جازما يقينيا ان الله - [00:37:23](#)

على كل شيء قدير، وان الله لا يكون في ملكه ما شاء الا ما شاء. بناء على هذا العلم تعتمد بقلبك وتفوض امرك الى الله. وده اللي  
سيدنا نوح قال عليه. فعل الله توكلت. هتعملوا ايه؟ ان - [00:37:43](#)

ده بقى زكره سيدنا هود اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط هتعملوا ايه؟ انتم  
موصيكم بيد الله عز وجل. انت ناصيتك بيد الله عز وجل. المجرم اللي بيعاديك - [00:38:01](#)

ده منصيته بيد الله عز وجل. لا يملك نفسه ان يخرج فيرده مرة اخرى. هذه ليست له. انما نعد لهم عدا اخر العد يعني اخر اخر نفس  
ربنا يقضيه مش هيرجع لك ثاني. فاللي هيوثق ان كل المخلوقات نواصيها بيد الله عز وجل وانه لا يكون في ملك الله الا - [00:38:21](#)



ما شاء وانما بدافع عن القضية الحقّة ان انا مبعوس من عند ربنا ده على الانبياء او اتباع الانبياء ان انا اتابع واسير خلف والرسول فيقوى هذا الامر في قلبه. هيعملوا في ايه؟ كان ابن تيمية رحمه الله يقول مازا يفعل اعدائي بي - [00:38:41](#)

فان جنتي وبستاني في صدري. انا السعادة بتاعتي والروح والفرح واه الانشراح كله جوة قلبي مش عارف يفهموا اي حاجة. ان قتلوني فقتلي شهادة. اعملوا حيقيموا علي بالاعدام اعدموني ما فيش نفس بتموت قبل ايه؟ اجلها. هيبقى شهادة في سبيل الله. طب وان نثوني هيطلعوني من البلد؟ فده في سياحة. اللي هو - [00:39:01](#)

الهجرة في سبيل الله. وان عذبوني فجهاد في سبيل الله. ببقى قتلي شهادة ونفي سياحة وتعذيب جهاد في سبيل الله ايه مازا يفعل اعدائي بي؟ اللي بيسلك الدعوة الى الله عز وجل من هذا المنطلق واللي بيسلك الدعوة الى الله عز وجل ويلبس هذه النظارة ويرى - [00:39:26](#)

الواقع من هذا المنزور لا يلتفت الى ما حوله. لان فعليا انت قعدت تقرأ في المكر وفي آآ وسائل الدعوة المضادة وتقعّد تقرأ في

المخططات الغربية والشرقية والداخلية والخارجية وفعل المنافقين وفعل الكفار وفعل - [00:39:46](#)

والمبتدع ده ان الانبياء ربنا سبحانه وتعالى كان يثبت قلوبهم حتى لا يصيبها الوهن. قال عز وجل لقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. يبقى الانسان ممكن لما المعاني ديت تأثر في قلبه فلازم ياخذ جرعات مضادة - [00:40:06](#)

من المعاني الايمانية والقلبية دي. قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يشحدون. فلعلك تارك بعض ربما يوحى اليك وضائق به صدرك. يبقى كل واحد يسلك الدعوة يتحمل هيبقى فيه هموم شديدة جدا. يواجهها بايه؟ بالتوكل على الله عز وجل - [00:40:26](#)

تفويض الامر الى الله. على الله توكلت. النتيجة ودي برضو من الفوائد هذا المقطع من قصة نوح عليه السلام فوق دي مهمة التضحية والشجاعة وقلة المبالاة بالخطار. ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله. اعلى منزلة يطلبها مسلم الشهادة. معنى الشهادة ان يقتل في سبيل اعلان - [00:40:46](#)

كلمة الله. النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل يرى فكانوا من الصف. قال من قاتل لتكون كلمة الله العلى فوق في سبيل الله. فاعلى منزلة النبي صلى الله عليه وسلم يقول والزي نفسي بيده لوددت ان اغزو فاقتل. ثم اغزوا - [00:41:16](#)

فاقتل ولولا ان يشق على امتي ما قعدت خلاف سرية صلى الله عليه وسلم. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم بيود ان هو يغزو فيقاتل فيقتل في سبيل الله. اعلى منزلة. اعرف القيم بتاعة ديننا عشان نعرف احنا ايه حياتنا - [00:41:36](#)

يفاجأ ان للاسف مقطع انتشر كده بعض الدعاة السعوديين الدكتور عائض القرني يقول لا اللي عمله اللاعب محمد واحد احسن من الف محاضرة عن الاسلام لا حول ولا قوة الا بالله. الله يسامحك يا شيخ. ينفع؟ ينفع؟ هو انت اصلا ايه حكم اللعب اصلا - [00:41:55](#) ايه حكم الايجار على لعب الكورة؟ ايه حكم ان واحد يشتغل لعب وياخذ مرتب على اللعب؟ ايه رجعوا الكلام ده في كتب الفقهاء؟ كتب الفقهاء الائمة كلهم في ايتنا في اي كتاب فيه قسم من باب الاجارة. وهل يصح الاجارة على العبث واللعب ولا لأ؟ ولا الايجار اسمها بيع منفعة؟ ايه المنفعة - [00:42:18](#)

وحديث النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب في الفقه كامل اسمه كتاب المسابقة وعمدته حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا سبق سبق بفتح الباء اللي هي اه مكافأة او جائزة السابق. لا سبق الا في حافر او نصل او خف. وشوف العلماء اتكلموا ازاي - [00:42:38](#)

كتاب المسابقة يا جماعة احنا عندنا تراس عظيم جدا انا لا اقول رأي واصادر به اراء الناس. ابحس انت دور كده شف العلماء قالوا ايه. شف فتوى اللجنة الدائمة في الباب ده ايه؟ اللي من عشرات السنين. نقوم نقول ان لاعب كورة - [00:42:58](#)

هو اللي بيفعل احسن من الف محاضرة؟ طب اللي فرحان ان صلاح حط جون اسلم عشانه. طب لو صلاح ربنا ما وفقوش في الماتش اللي بعد كده؟ طب لو جه واحد تاني - [00:43:12](#)

صليبي كل ما يحط جون وفعلنا احرف لعبية في العالم صليبية. وكل ما يحط جون هيصلب. ها؟ هيعمل زيه تاني ولا مش هيعمل زيه

تاني؟ هو ده يا جماعة في ايه يا جماعة - 00:43:22

قيم الدين بتاعتنا فين؟ قيمنا بتقول ان اعلى مرتبة الشهادة في سبيل الله. وكان في كلام لصاحب الظلال رحمه الله وعفا عنا وعنه يقول الشهيد هو من شهد ان دين الله اعلى من روحه ودمه - 00:43:33

وقدم البرهان على كده حياته بيشهد ان دين ربنا اعلى من دمه. فدي اعلى مرتبة. آيات القرآن بقى وانت بتقرأ وانت ماشي من اول الفاتحة الى الناس. عد كده كم اية فيها - 00:43:48

باموالهم وانفسهم في سبيل الله. جاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم. قاتلوا وقتلوا فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الحياة الدنيا بالآخرة. يشعرون يعني بيعود بيعوا الدنيا فانت متخيل ايه؟ عشان كده لا يستقيم ابدأ العمل في الدعوة وانتاج والقيام بالواجب - 00:44:02

المنوط بالشخص الا اذا كانت نفسه عنده رخيصة في سبيل الله. اللي هو سيدنا نوح قاله فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم ولا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنزروا. هتعملوا في ايه؟ اعملوا كل المكر اللي عندكم. هي موتة واحدة فلتكن في سبيل الله - 00:44:22

هي موتة واحدة فلتكن في سبيل الله. واعلم انه كم من جريء كتبت له السلامة. وكم من جبان مات في مكمه كم من جريء كتبت له السلامة وكم من جبان مات في مكمه ورضي الله عن خالد بن الوليد لما حضرته الوفاة - 00:44:42  
قال اه حضرت الوفاة على الفراش. جا له بقى المرض خلاص مرض الموت هيموت. قال انه لا يوجد في جسدي موضع الا وفيه رمية بسهم. او طعنة برمح او ضربة بسيف. وها انا ذا اموت على فراشي كما يموت البعير. كنت زعلان جدا. البعير اللي ييموت ايه - 00:45:01

ويموت حتف انف يموت كده فلا نامت اعين الجبناء. يعني هو خد المعارك ده سيدنا خالد في غزوة واحدة كسر تسع سيوف. عارف انت لو شفتك قرأت كده في الصيف وحجمه قد ايه وصناعته عاملة ازاى؟ تسع سيوف في غاز واحدة تكسره في ايده. عشان كده لو لقي بسيف اللي هي المسلول. رضي الله عنه وارضاه - 00:45:23

ومع ذلك ربنا قدر له انه ما يموتش غير فين؟ غير على الفراش بس. لكل اجل كتاب. فاللي هيقي بالمعنى ده وهتبقى عنده نفسه رخيصة هيتعرض لكن بكل اسف بنرى الان الدعاة او العاملين للدين او طلبة العلم او بعض المتدينين ما يحتملش - 00:45:45  
ان حد يلومه بكلمة ما تحبش حد يشتمني ما تحبش حد يزعلي ما حبش حد يقول لي كلمة لا اله الا الله. مش عايز تبزل اي شيء مع ان ربنا بيقول - 00:46:05

وصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اصبر عليه. كذلك آآ من فوائد هذا المقطع الاتصال بالله عز وجل اتصالا وثيقا وانزال الحاجة بالله. الدعاء الدعاء الدعاء تفريج للكروب. الدعاء دفع للبلاء. الدعاء شفاء للصدور. الدعاء استمطار للرحمة والتأييد - 00:46:15  
نصر من الرب جل وعلا. الدعاء اتهزأ بالدعاء وتزدرية ولما تدري ما فعل الدعاء سهام الليل لا تخطى ولكن لها امد وللأمد انقضاء. فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. الفاء تفيد التعقيب ففتحننا - 00:46:42

ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر. فا ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون. فالله عز وجل هو نعم المجيبون سبحانه وتعالى. امن يجيب اضطر اذا دعاه ويكشف السوء سبحانه وتعالى. الباب الذي لا يغلق في وجه سائل هو باب الله عز وجل. الباب الذي لا يغلق - 00:47:02

في وجه سائل هو باب الله عز وجل. فان من كرمه انه يجيب دعوة من دعاه بصدق واضطرار ولو كان مشركا حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها. جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان. دع - 00:47:32

دعوا الله مخلصين له الدين. فان انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين. فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. الله عز وجل يجيب المضطر ولو كان مشركا سبحانه وتعالى. الدعاء فاذا كنت تدعو الى الله عز وجل واذا كنت - 00:47:52

تتواجه التحديات الضخمة تحديات المأ والمكر والكيد والاستهزاء والتهديد والدعوة المضادة فلا يمكنك فعل ذلك الا بالدعاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:48:12